الفصل الرابع

الإملاء

بِنية الكلمة خطاً ومعنىً

السورة: يوسف - الآية:

النصّ: ﴿ادخلوا مصرَ إن شاء اللهُ آمنين﴾

المقصود: إن شاء اللهُ. منهم من يكتبها (إنشاء الله) هكذا متّصلة.

البيان أو الحقيقة:

الكتابة الأولى هي الصحيحة والدليل على ذلك من خلال هذا الإعراب، فدخول مِصْرَ والأمانُ فيها، متعلّقٌ بمشيئة الله:

إنْ: حرف شرط جازم لفعلين، مبني على السكون.

شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. في محل جزم فعل الشرط.

اللهُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله.

ولو قلنا الثانية بدلاً من الأولى (إنشاء الله) لكانت:

إنشاء تعني: تأسيساً أو تعبيراً، الله مجرورة وليس مرفوعةً أي ادخلوا مصر تأسيس الله أو تعبيرَه وهذا ليس المقصود؛ فلقد قلبْت بِنيةُ الكلمة «إنشاء» هذه، المعنى رأساً على عقِب. والقول الفصل في الآية الكريمة. وقلت كشاهد آخر: